

# د. إبراهيم الفار: الإنترنت سوف تدخل في كل جزئية من حياتنا وتقل أهمية الكتاب

في محاضرة بجامعة قطر

المعري.. مشيراً إلى قيمة استخدامها فالعالم من خلالها يستطيع ان يتكلم لغة واحدة كما توفر فرصة لتبادل تجاري وعقد الصفقات بين رجال الأعمال ومن ناحية أخرى ستكون عوضاً عن القراءة المباشرة مما يقلل من أهمية الكتاب لعجزه عن توفير المعلومة في عصر المعلومات والانفجار المعرفي. ومن خلال الإنترنت أيضاً يمكن تزويد المؤسسات بمعلومات قيمة في كافة المجالات دون عناء البحث عنها في مراكز البحوث المتخصصة إضافة إلى ان التعليم عن طريقها سوف يصبح أكثر فاعلية وأهمية. وتطرفت المحاضرة أيضاً إلى الأفاق الجديدة والتطلعات نحو الإنترنت باللغة العربية بحيث توفر المصادر المعلومات العربية. كذلك تناول مشكلات الإنترنت في العالم العربي في ضوء المعلومات الواسعة التي توافرت بشكل يتجاوز القيود التي يخضع لها الحصول على المعلومات والصور في أجزاء كثيرة من العالم العربي.

وأشار د. إبراهيم إلى اهتمام العالم العربي بالإنترنت كما في أنحاء أخرى من العالم حيث أخذ العالم العربي أيضاً هذه المبادرة؛ فهناك العديد من الدول العربية التي ادخلت بالفعل خدمة الإنترنت إلى مواطنيها: كمصر والأردن والإمارات والبحرين والمملكة العربية السعودية والكويت وقريباً دولة قطر وهناك الآن بلاد العرب الالكترونية والتي تعتبر شبكة عربية ١٠٠٪ وهي منفذ للإنترنت بمسمى «أريبيبا أون لاين» وتشهد الآن هذه الشبكة عدداً من التحديثات في مراكزها وأنشطتها المختلفة لتعكس الطموح المتزايد بجعل هذه الشبكة أكبر وأوسع مصدر للمعلومات العربية الإسلامية في الإنترنت. وذكر المحاضر ان الإنترنت تعد أبرز التقنيات التي فرضت نفسها على المستوى العلمي خلال السنوات القليلة الماضية حتى يتوقع لها ان تصبح أسلوباً للتعامل اليومي ونمطاً للتبادل



د. إبراهيم عبد الوكيل الفار

المجازية مثل طريق المعلومات السريع والمجتمع العالمي واحياناً بالاسم الأسطوري سايبيرسبيس المأخوذ من رواية خيالية علمية للروائي الأمريكي وليم جيسون.

وتمتد خطوط اتصالاتها عبر عشرات الأقمار الصناعية السابحة في فلكه ولكن الإنترنت تبقى مع ذلك امراطورية بمقياس الوقت الذي تستغرقه رحلة المعلومات عبرها والتجوال في أرجائها ففيما احتاج ماركوبولو إلى شهور طويلة في رحلته المحفوفة بالمخاطر من البندقية إلى قبلاي خان في بكين في القرن الثالث عشر واحتاج جول فيران إلى ثمانين يوماً للطواف حول العالم في رحلته الخيالية أواخر القرن الماضي فإن انتقال المعلومات في امراطورية أنترنت الكمبيوترية يتم بسرعة الضوء وبصورة شبه فورية.

وأضاف: يوماً بعد يوم يتسع نطاق الحديث عن شبكة أنترنت ففيما لم تكن معروفة قبل سنتين إلا في اوساط أكاديمية ضيقة يمتد الاهتمام بشبكة أنترنت هذه الأيام ليشمل الأوساط التجارية بمختلف فئاتها وملايين من مستخدمي الأجهزة المنزلية ويشار إلى أنترنت في هذه الأحاديث بالعديد من الألقاب

كتب - منتصر الديسي:

عقدت صباح امس ندوة بكلية التربية في جامعة قطر للدكتور ابراهيم عبد الوكيل الفار استاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات والحاسوب في الكلية تحدث فيها حول الإنترنت والتبادل الإلكتروني للمعلومات التربوية حيث تطرق إلى الففرة التكنولوجية الهائلة التي حققها ظهور الإنترنت والتي لا تقل أهمية عن اختراع الطباعة وربما أهم من ذلك فكما تغلغلت الطباعة ونتاجها في كل جزئية دقيقة من حياتنا اليومية فإنه سيكون للإنترنت شأن مماثل.

وقال: تستحق أنترنت لقب الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس أكثر من أي امراطورية أخرى على امتداد التاريخ بما في ذلك امراطورية الاسكندر المقدوني وجنكيز خان.

فشبكة الإنترنت تغطي على نحو ما كامل مساحة الكوكب الأرضي من قطبه الشمالي إلى قطبه الجنوبي